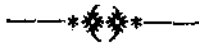




﴿ اطواق الذهب للزمخشري ﴾



(طبع بمطبعة نخبة الاخبار)

سنة

١٣٠٤

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ الامام الاجل الزاهد الكامل البارع
جار الله العلامة استاذ الدنيا رئيس الافاضل شيخ
العرب والعجم ابوالقاسم محمود بن عمر بن محمد
الزنجشيري رضى الله عنه

اللهم انى اجدك على ما اذلت الى من نعمتك وعلى
ما ازلت عنى من نعمتك على انى ما كنت اهلا لاولى
وكنت بالثانية اولى لولا فضل منك سابق جد الخادم
ورائه يعطف وان اعنى فكانه مصفود
يرسف وكرم باسق شكر الشاكر ينوء من تحته بجناح
مهبط وان حلق فكانه لاصق بالحضيض ثم انى
اجدك جدا بعد جد عودا على بدء واجعل
توفيقك معى ردا وكف به من رده على صنيع ما هجس
قط فى ضمير تقس ولا اتصل يوم بظن ولا حدس
من توسير القیئة التى باحسانك المتظاهر جذبت اليها
بضبعى وبسلطانك القاهر قسرت عليها طبعى

وبسترك الصادق خفت على مجاشمها المتعبة
 وسهلت تكاليفها المتعبية وفككت من روق
 التبعات عنق ومنتت بجل اسارى وعنق ورفقتى
 الى رتبة القناعة وهى الرتبة العليا وزهدتنى فى الحرص
 على زخارف الدنيا وطببت نفسى بغوارز اخلافها
 عن الفرار وترضيتها بعد الدرة بالفرار ولما اقترحت
 عليك الاسباب المقصية عن الدار التى اقترفت فيها
 المعصية عطفت على فى ذلك عطف حقى وتداركتنى
 بلطف خفى واصطنعتنى بالنقل الى احب بلادك اليك
 واعزها واكرمها عليك وحليتنى بدمج الفخر
 وسواره حين شرقتنى بحج بيتك وجواره واسالك
 ان تصلى على خاتم انبيائك وسيد اجبايك واصفيائك
 محمد وآله عترة الهدى وصحابته زمرة البر والتقى وارغب
 اليك ان تجعل عقيدتى وطويتى وبديحتى ورويتى
 وماخط بنائى وماخطر بجنائى وكل ماالقتة من اقوالى
 وكلهى واسلة مقولى على سنى قلمى خالصة لوجهك
 ومن اجلك مطلوبة بها نفعات مجلك وان تفيض
 على هذه المقالات من البركة والقبول مايبهها مهـ
 الجنوب والقبول وان تحفظ فيها مااوجبت للجار
 من حق الدمام والذمار لانها وجدت فى حرمك
 المطهر وولدت فى حجر بيتك المستر وان تنفع بها
 منشئها وقابسها ومقتبسها ودارسها انك مولى

كل خير وموليه وخافض كل شئ ومعليه وليس
لما تمخضت عليه قابل ولا زحل حططته حامل *

❖ المقالة الاولى ❖

ما يخفض البرء عدمه ويتمه اذا رفعه دينه وعلته
ولا يرفعه ماله واهله اذا خفضه فجوره وجهله العلم
هو الاب بل هو للتأى ارب والتقوى هى الام بل هى
الى اللبان اضم فاحرز نفسك فى حرزهما واشدد يدك
بفرزهما يسقك الله نعمة صيبة ويحك حيوة طيبة *

❖ المقالة الثانية ❖

يا ابن آدم اصلك من صلصال كالفخار وفيك ما لا يعبك
من التيه والفخار تارة بالاب والجد واخرى بالدولة
والجد ما اولاك بان لاتصغر خديك ولا تفخخ بجديك
تبصر خيلى مم مر كبك والام منقلبك فخفض من
غلوائك واخل بعض خيلاتك *

❖ المقالة الثالثة ❖

عمرك ينقضى مر الأعصار وانت ترجوه مدى الاعصار
ضلة لرأيك القائل فى ظلك الزائل ماهو الاياض نهارك
فتغته وسواد ليلك فلاتمه واتبع من ضرب اكباد المطى
حتى اناخ بكنف ووطى *

❖ المقالة الرابعة ❖

قد فى طول الاسطوانة وانف ملئ من الخبز وانه

وعطف ميال وقيص ذبال وشخص لايشعر اجر الازار
 من الاجور هوام من الاوزار وان من اعظم الحوب
 فضل الذيل المسحوب يارعن ومثلك العن قل لي
 كم تلحف البطحاء ذيلك وهى عما قليل تلحفك حباؤها
 وتقذف عليك اعباؤها وتثقلك فوق ما اثقلتها وتحملك
 اضعاف ما جعلتها *

❖ المقالة الخامسة ❖

يا ابن ابى وامى هات حديث الاياء والامهات وحدث
 عن رجال العشيره وكرام الاخلاء واجيرة من الجار الجنب
 ومياس الطنب بالطنب ومن جائنائه الركب وجاريناه
 فى كشف الكرب ومن رقدنا بالخير ورقدناه وافادنا
 الحكمة وافدناه بقد اقتضاهم من اوجدهم ان يغنوا
 وخلت عنهم الديار كأن لم يغنوا وكفى بمكانهم واعظا
 لو صادف من يتعظ وموقظا من الغفلة لو وجد من يستيفظ

❖ المقالة السادسة ❖

علمك الذى علم منه فى عدمه مالا تعلم انت وقد وجد
 ودعاؤك لمن هو اخبر منك بما اردت به مما لم ترد فما هذا
 الرضاء كأنه هدير وما هذا الصراخ الذى اصم به
 جدير ان كنت ممن يابى الى السنة دون البدعه
 ولا يلبوى على الرياء والسعنة و اردت بذلك وجه العليم
 بما خطر فى قلب العبد وهجس الخبير بما وسوست به

نفسه واوجس من هوى نفسه كالعامل المشهور
فالكتم الكتم ومن شهوتها الدعاء المنشور فالختم
الختم ان خير النوق والقسي الكسوم وخير الكتاب
والشراب المختوم *

❖ المقالة السابعة ❖

التوضيح كل التوضيح ان تشرف والتكبير كل التكبير
ان تعرف فائر الحمول على النباهة واستعجب الستر على
الوجهة تعش انجي من اظفار المحن واناي عن اصمصار
الاحن وان ذا الشرف محسود او حاسد ومحقوق
او حاقد وتلك بلية تتقلقل تحتها الاحشاء ويفعل الله
فيها ما يشاء *

❖ المقالة الثامنة ❖

ما ساعدك لو كنت في سلامة الضمير كسلامة النمر
وفي النقاء عن الريبة كمرأة الغريبة وفي نقاد الطيبة
كصدر الخطية وفي اخذ الاثمة كالواقع في النبهة لكنك
ذوتكدير كرجرجة الفدير ومثلطخ بالخباث كخرقة
الطامث وذوعجز وتواني كمكسال الغواني وتارك
للاستعداد كالشاك في المعاد *

❖ المقالة التاسعة ❖

الاخيرك بالشقي المخذول ذي المال المصون والعرض
المبذول من لايبالي اذا سلمت ثروته ان تمزق فروته

وأنما شبت خزائنه أن تجوع خزائنه والآن خبرك بالسعيد
المنطور ذي الجنب الممطور من خالف تلك السنة
وأتخذ المال لعرضه جنة يقول لخازنه انمخ ولوازنه ارجح
ولنفسه اذا جاشت كأنك تجمدي و اذا طاشت وراءك
تصمدي *

❖ المقالة العاشرة ❖

استمسك بجبل مواخيك ما استمسك باواخيك واصحبه ما
اصعب للحق واذهن وحل مع اشياعه وظعن فان تذكرت
انحاؤه وترشح بالباطل اناؤه فتعوض من صحبته وان
عوضت الشسع واصطرف بجبله وان اعطيت التسع
فصاحب الصدق اتفع من الترياق النافع وقرين السوء اضر
من السم النافع *

❖ المقالة الحادية عشرة ❖

الشهم الحذر بعيد مطارح الفكر غريب مسارح النظر لا
يرقد ولا يكرى الا وهو يقظان الذكرى يستنبط العظة
من الملمح الخفي ويستجلب العبرة من الطرف القصي فاذا
نظرت الى بنات النعش فاستجلب عبرتك واذا رأيت بنى
النعش فاستجلب عبرتك واعلم ان من الجوايز ان تروح
غدا من الجنائز *

❖ المقالة الثانية عشرة ❖

لا تمنع العون والماعون حتى ينعاك الناعون ان مثل توسعك

على اخيك وقد اضاق وحقنك ماء وجهه ان يهراق مثل
العين الغديقه في حر الرديقه ذلك من ذواب الخيرو النواصي
او حقيق ان يطول به النواصي *

✽ المقالة الثالثة عشرة ✽

يا ايها المستجدي حسبك فبئس الكسب كسبك لا يخلق
الديباچه مثل التعرض للحاجه فليرقع اليسير خصتك ولتكن
القناعه خويصتك واقلل في الناس طمعك تستدم فضل
الله معك *

✽ المقالة الرابعة عشره ✽

خل الوفي ودع الهوينيا فالامر مما تنوهم اهم والخطب مما
تقدر اطم داع للموت صيت وحى لا محاله ميت وميت منشور
وخلق محشور وعمل محسوب وميران منصوب ومجاز قادي
وكتاب لا يغادر وثواب وكل راجي وعقاب وقل الناجي *

✽ المقالة الخامسة عشره ✽

الدعه مرة لا تشره اليها نفس حرة ولكن اخلافها مر تضعه
بني من هانت عليه الضعه وكم بين من يستلين مع نيل الشرف
من الشطف وبتخف لاجل الزلف عباء الكلف سواء عليه
القثاثة والطيب وتهلل وجه العيش والتقطيب وبين من
هو عبد مقذه همته اصابه مستلذه يرضيه بطنه اذا سبع ولا
يسخطه عرضد اذا سبع

✽ المقالة السادسة عشرة ✽

الكريم اذاريم على الضيم نبا والسرى متى سيم الحسف
ابى والرزين المجتبى بحمالة الحلم ينفر نفرة الوحشى عن
الظلم اشفاقا على ظفره ان يقلم وعلى ظهره ان يكلم وقلما
عرفت الاتفة والاباء فى غير من شرفتله منه الاباء ولا
خير فيمن لم يطبله عرق وذنوب الكلب دابه طرق *

✽ المقالة السابعة عشرة ✽

الوجه ذو الوقاحة من وجوه الرقاحة يفنى على صاحبه
الاتقال ويفتح له الاقفال ويلقطه الارطاب ويلقمه ما استطاب
ويجسره على قول المنطيق ويسرله فعل ما لا يطبق وكل
ذى وجه حى ذى لسان عى معتقل لا يشط المقال ولا ينشط
من عقال لا يزال ضيق الذرع بكى الضرع يشبع غيره وهو
طيان ويعطش هو وصاحبه ريان ولكن لا كان من يتوقح
ولا من يترحم ويترقح فلمهرى ما النائل الوشح الاماناله الوقح
وايم الله ان الرشحة فى الجبين احسن من الشم فى العينين
ولان تعز عرضك وما فى سقائك جرعة خير من ان تملك البحر
وما فى وجهك مزعة *

✽ المقالة الثامنة عشرة ✽

عزة النفس وبعد الهمة الموت الاحمر والخطوب المد
لهمة ولكن من غرف منهل الذل فعافه استعذب تقيع العز
وذعافه ومن لم يصطل بحر الهيجاء لم يصل الى برد المعتم ومن

لم يصبر على يرأى أسد اللقاء لم يصب اطرافا كالغنم وتحت
 علم الملك المطاع ذكر السيوف والانطاع ومن لم يقض عليه
 عسر يقذه لم يقض له يسر ينقذه وما الحكمة الالهية الا
 هي هي وهي القاعدة التي امر عليها العبد ونهى اليوم
 عزاء في كاف وكرب وغدا جزاء بزلف وقرب *

❖ المقالة التاسعة عشرة ❖

احل الناس لابعائه احلهم عن احبائه بل من عدوه الى
 حبيبه حبيب جنيب لا بلحقه عتاب ولا تائب يترك جزاء
 على ذنبه ويعرك اذاه بجنبه ذلك الذي لم يعره الله قلبا رهينا
 بالحق ولا اودعه الا ضميرا صحيح العقد قطع الله نياط
 كل قلب بالشر رهين يزل الخير عنه زليل الجبر عن الرق
 الدهين *

❖ المقالة العشرون ❖

المروة خليفة برضا الله خليفة والسخاء سجية بحسن الذكر
 حجية ولم ار كالدائه احق بالشناعة ولا يصلح للاخاء الا
 اهل السخاء بهم يداوى التلب المريض ويجبر العظم
 المهيض وهم يريحون عليك النعم اذا غربت ويريحون
 عنك المحن اذا حزبت *

❖ المقالة الحادية والعشرون ❖

لا تشفع بما لا تشي وتفتنى وانت تعتنى بعرس ما لا تجتنى
 هم الى استشارة عقلك فتبصره والى استخارة ذهك فتديره

وقل لي اذا شق بصرك واشتد حصرك وعاينت الجد فشعلك
 عن ردك واوحشت تقريطك فسقط في يدك ما يعني عنك
 حينئذ بنيانك وماذا يجدي عليك قينانك وهل ينفعك
 نجيلك الصنوان وغير الصنوان ام يدفع عنك ما يخرج من
 طلعهما من القنوان *

❖ المقالة الثانية والعشرون ❖

خل عن يدك الباطل والدد واعتنق الجد والزم الجد ان
 الله تعالى خلقك جدا لا عبثا وفطرك ايريز الا عبثا لولا ان
 تفسك بكسبها الخبيث خبثتك وبلطخ عملها السبي الوثك
 فارسلت عنانك فيما انت عنه مزجور وتوليت بركتك عما
 انت عليه ما جور القاء بيدك الى التهلكة واضاعة لحظك
 في عظيم المهلكة *

❖ المقالة الثالثة والعشرون ❖

احذر من الخسوف والكسوف ولا تستمع لقول الفيلسوف
 لا يالو ان يحرق وان يغلو ويتعمق ان استشاره بقوله الفج
 طوح به وراء كل فج ممحّت مرجم يدعى انه مجرم هو عند
 نفسه المهذب وعند عباد الله المكذب وبنار الله المعذب بزعم
 انه الكيس الذكي واعقل منه النيس الذي ماشئت بالمتظاهر
 بالفلسفة من انواع الركافة والسفسفة وكيف يصلب
 ألنوع ممن اليه الطبع يناديه الكفر بمرحبا بك يلصني
 ويقول له الشيطان قد افلمحت يا بني *

❖ المقالة الرابعة والعشرون ❖

من لعمل كالظهر الدبر ومن لقلب كالجرح الغبر دووى بكل
دواء فلم يجمع واحتيل عليه بكل حيلة فلم تنفع متى رفوت
منه جانبا انتقض على اخر واذا سددت من فسياده فمخر اجاش
الى مناخر ضاقت عن تدبيره فطن الاناسى واعضل علا
جه على الطيب النسطاسى فياويلتا من هذا السقام ويا
غوثنا من هذا الداء العقام وما احق بمثلى ان يبيت سليم كما
تليت الامن انى الله بقلب سليم *

❖ المقالة الخامسة والعشرون ❖

احرص وفيك بقية على ان تكون لك نفس تقيمة فلن
يسعد الاتقى وكل من عداه فهو شقى قبل ان ترى الشيب
المجلل والصلب المهلل والجلد المتشن والراى المتفن والنوء
المتخاذل والوطء المتثاقل والريشة فى المقاصل ناهضه والر
عشة للانامل نافضة وقبل ان لاتقدر على ملانت عليه
قادر ولا تصد رعمانت عنه صادر *

❖ المقالة السادسة والعشرون ❖

من استوحش من المنكرات استانس عند السكرات يتلقاه
المليك باللائك مبشرين بالنضرت والنظر الى الارائك
فطوبى لمن سره المعروف فاهتر وساء المنكر فاشماز وقام
بامر الله فى اهانة الاشرار وعصب سلمهم وفى اجانة الابراز
ونصب كلمتهم *

✽ المقالة السابعة والعشرون ✽

احق من النعمة من افتخر بالزعامه لم ار اشقى من الزعيم
ولا ابعده منه من الفوز بالنعيم وانى يفوز من ديدنه الهتك
بالابتنار وهجيره الفتك بالاحرار لا يفتر من اهراع في
سبل الطغاة ولا يهدأ من اهناع قبل البغاة هالك في
الهالك خابط في الظلم الحوالك على اثاره العفاء وادر كته
بمجانيتها الضعفاء *

✽ المقالة الثامنة والعشرون ✽

المرائى لقت الله مراعى والجهر بالدعاء جهل بالداعى ومن
لم يدع فى خفية وخيفه فذو دعوة - بخفية ومن لم يراع
ادب الله فيه لم يخف ان صاحبه استعمل فيه السخف ومن جاء
يخفيها ويخاف المدعوفها فيالها ملحمة ذات نيرين مشرقة
ذات نورين قد اخرجتها الخفية من الرياء وادخلتها الخفية
فى باب الاتقاء ولكن الناس عن التحقيق رقود والنظر الصحيح
فيما بينهم مفقود *

✽ المقالة التاسعة والعشرون ✽

لتكن مشيتك الى المسجد او قر مشية ولتكن خشيتك فى
مشية الصلوة او قر خشية واذكر غرة الملك العزيز ولا
تنس ماجاء من حديث الازيز وانظر بين يدي اى جبار انت
ماثل ولاى مكارنت مقاتل لعمرك ما رتب رتوب الكعب فى
مثل هذا الموضع الصعب الاعد حر المنابت مثبت بالقول

الثابت او اوه من خوف العقاب او اب ثواب الى نيل الثواب
وثاب ركاض خيله حلبات الطاعة رواض نفسه على
بذل الاستطاعة *

❖ المقالة الثلثون ❖

الدنيا ادوار والناس اطوار فاليس كل يوم بحسب ما فيه
من الطوارق و ~~كل~~ قوم بقدر ما لهم من الطرايق فلن
تجرى الايام على امنيتك ولن تنزل الاقوام على قضيتك
ولن تشايحك الدنيا الى ما تروم وان ساعدتك فساعدتها
لاتدوم *

❖ المقالة الحادية والثلاثون ❖

قلبك آمن وجاشك متطامن ورايك في الشهوات باثر
وشوقك الى ما عند الله قاتر وانت مترفة مترف اطيب
قطف لك مخترف في اكناف السعة رافع ولاخلاف
الضعة راضع وفي تبه الغفلة هائم كانتك احدى البهائم
ما هذا خلق المؤمن ولا هكذا صفة المؤمن المؤمن راهب
راغب ساغب لاغب ذو هيئة بذة محتم من كل لذة
ان رأى من نفسه جماح الجم وجر وان احس منها مطمعا
القهما الحجر *

❖ المقالة الثانية والثلاثون ❖

الاحدثك عن بلد الشوم ذلك بلد الوالى الغشوم اغشم
من خوافر الخيول واحطم من جواحف السيول واجفي

من هازي باح البوارح واضر من السنين الجوائح يحجب ان
تصعد كلمات الدعاء وان تهبط بركات السماء فابك وبلد الجور
وان كنت اعز من بيضة البلد واحظى اهله بالمال المثر
والولد وتوقع ان تسقط فيه الطيور النواعق وتأخذ اهله
الرحفة والصواعق *

❖ المقالة الثالثة والثلاثون ❖

يا عبد الدينار والدرهم متى انت عتيقهما ويا اسير الحرص
والطمع متى انت طليقهما هيهات لاعتاق الا ان تكاتب
على دينك الممزق ولا اطلاق الا ان تقادى بخيرك الممزق
يا من يشبعه القرص ماهذا الحرص ويا من ترويه الجرع
ماهذا الجزع ستعلم غدا اذا تقدمت ان ليس لك الا ما قدمت
واذ القيت المنون لم ينفعك المال والبنون ما يصنع بالقناطير
المقنطرة وما يريد من البهجة والفرح نازل ظل هذه
السرحة *

❖ المقالة الرابعة والثلاثون ❖

لا تقع بالشرف التالد وهو شرف الوالد واضمم الى التالد
طريفا حتى تكون بهما شريفا ولا تدل بشرف ابيك ما لم تدل
بشرف فيك ان مجد الاب ليس بمجد اذا كنت في نفسك
غير ذي مجد الفرق بين شرفي ابيك ونفسك كالفرق بين
رزقي يومك وامسك ورزق الامس لا يسد اليوم كبدا
وهن يسدها ابدا *

❖ المقالة الخامسة والثلاثون ❖

لله عبد انه الى طاعة الله مخزوم وقوله بالتوكل عليه مجزوم
لا يقرع ضنوبه الى غير قبايه ولا يقعق الاحلقة بابه ولا يزل
ظفر اعن عتبه فرقا من توجه لامعتبه مكمش اذ ياله مشمر
مائل ممثل حيث امر لما امر ❖

❖ المقالة السادسة والثلاثون ❖

كب الله على مناخر من زكى نفسه في مفاخر على انه رب
مساخر يعدها الناس مفاخر يقول الرجل جدى فلان
وانا من يقدمه السلطان وابوه عبد لبعض العصاة مسخر
ومن قدمه السلطان فهو المؤخر الاصيل من رسخ في ثرى
الطاعة عرقه والمقدم من احرز قصب السبق سبقه ❖

❖ المقالة السابعة والثلاثون ❖

امش في دينك تحت راية السلطان. ولا تقنع بالروايه عن
فلان وفلان فما الاسد المحتجب في عرينه اعز من الرجل
المحتج على قرينه وما العنز الجربا تحت الشمال البليل اذل
من المقلد عند صاحب الدليل ومن تبع في اصول الدين
تقليده فقد ضيع وراء الباب المريح اقليده وجامع الروايات
الكثيرة ولا حجة عنده مقوا او قرظهره بالخطب واغفل زنده
ان كان للضلال ام فالتقليد امه قلد الله حبلان مسد
من بقصده ويؤمه

❖ المقالة الثامنة والثلاثون ❖

لم يدر فرسى رهان مثل الحق والبرهان لله درهما متخاصرين
ولا عدتهما متناصرين اصطحبا غير مبانين اصطحاب ابانين
من شديده بمرزهما فقد اعتر بعزهما ومنزل عنهما فهو
من الذلة اذل ومن القنّة اقل *

❖ المقالة التاسعة والثلاثون ❖

ايها الشيخ الشيب ناهيك به ناهيا فالى اراك ساهيا لاهيا
ابق على نفسك واربع فهذه اخرى المراحل الاربع ومن
بلغ رابعة المراحل فقد بلغ من الحيوة الساحل وما بعدها
الالمورد الذى ليس لاحد عنه مصدر ولا زيد من عمرو لو
روده اجدر هو لعمر الله مشرع جميع الناس فيه تشرع
واحقهم بالاستعداد له من شارفه واولاهم بالاشفاق منه
من قارفه *

❖ المقالة الاربعون ❖

القاضى تعمل فيه الرشوة مالا تعمل في الشارب النشوة ان
اتسه فسكران ميلا وطربا وان قاتته فتكلان ويلا وحربا
كان لم يسمع ان الرشوة من السمحت وان السمحت ما اخوذ
من السمحت وان آكله ممن يسمحت الله بثلاثه ومن جملة
من ينحت الله اثلاثه آية نار يورث حين يقسم وپورث
يقدم نصيبه ونصيب من نصبه على حقوق ذوى القروض
والعصبة سمي القاضى وهو السم القاضى *

❖ المقالة الحادية والاربعون ❖

في اقامة فرائض الله فجاهد وعلى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فعاهد ولا يفتك ان الفرائض لها الفضل عند التفاضل ولها الحصل يوم التفاضل عن ان تكون معتدا بالسنن معتقدا انها من الجنن متنسكا بالاداب متمسكا منها بالاهداب متماديا في اخذها متفاديا عن نبذها فكل موقر مجبل وان كان الاغردونه المحجل ومن اقتحمت عينه الادب وحقره لم تكن السنة عنده موقرة ومن لم يوقر السنة ولم يحلمها لم يعرف قدر الفريضة وحملها *

❖ المقالة الثانية والاربعون ❖

رضى الله عن العلماء الخاشين من الله وحسابه الماشين على سبيل محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه المتواصين بالحق قبلما يحيصون عن فجة الرحب الى ثنيات المضايق ولا يحيدون عن نهجه اللهب الى ثنيات الطرايق في افواههم بيض بوائر على رقاب المبطلين وفي ايديهم سمر عوائر في ثغر المعطلين جمعوا الى الدين الخفيف العلم الخفيف والى العلم الخفيف الحلم الا حنفي فنفوسهم رواسى الحلم وقلوبهم معادن العلم لله بلادها من جبال وقار بحاث معادنها يرجع باوقار لعمر ك ماعمار ساحة الارض الاعمالها بالسنة والقرض اولئك العلماء حق العلماء وسائرهم كالغشاء يطفو على الماء فلا تسهمم الا بالجملة والرواة وادعهم زوامل الكتاب والدواة *

✽ المقالة الثالثة والاربعون ✽

مالعلماء السوء جمعوا عزائم الشرع ودونوها ثم رخصوا فيها لامراء السوء وهو نونها ليتهم اذالم يرعوا شروطها لم يعرفوها واذالم يسمعوها كما هي لم يجمعوها بل انما حفظوا وعلقوا وصفقوا وحلقوا ليقيموا المال ويسروا ويقفروا الايتام ويعسروا اذانشبوا اظفارهم في نشب فمن يخلص وان قالوا لا نفعل او يزداد كذا فن ينقص دراربع ختالة تحتها مملؤها دراربع قتالة واكام واسعة فيها اصلال لاسعة واقلام كانها ازام وقتوى يميل بها الجاهل فيتوى فان وازنت بين هؤلاء وبين الشرط وجدت الشرط بعد من الشطط حين لم يطلبوا بالدين الدنيا ولم يشيروا القنته بالفتيا *

✽ المقالة الرابعة والاربعون ✽

هب انك اتقيت الكبار التي نصت وتجنبت العظام التي قصت وريضت نفسك مع الرائضين على ان لا تخوض مع الخائضين فما قولك في هذات توجد منك وانت ذاهل و في هفوات تصدر عنك وانت غافل ولعلك ممزق الشلو ما كول والى المواخذة باقترافها موكول فمثلك مثل الريال في محاماته على الاشبال يصد عن التصدى لها البطل الحميس بل يرد عن مرابضها الحميس ثم يصبح ابو السبيل والنمل الى ابنه كالحبل وهى باوصاله مطيفة كما نما كسته تطيفة فما اغنى عنه زياده حتى تم للنمل كيباده *

❖ المقالة الخامسة والاربعون ❖

من لم يحفظ ما بين فكيه ظل يقلب كفيه وبات يملل على
دفيه حزنا على ما فرط منه من التحفظ واسفا على ما فرط فيه
من التلغظ ولو كان اللسان مخزونا لم يكن الفؤاد مخزونا
وقلنا يحرس مهجته من لا يحرس لهجته ولن تجدد على
السر امينا الا بكل امانة قمينا *

❖ المقالة السادسة والاربعون ❖

امر الله الروح الامين ان يصبح مع الملائكة بآمين اذا دعى
المتقى لآخيه بظهر الغيب عن نصح القلب ونصح الجيب
على ان الاخوة في الله يستوى فيها المحضر والمغيب ولا
يختلف في مراعاتها البعيد والقريب وذلك لان المعنى فيها
واحد وان اختلفت بصاحبها الاحوال وتصرف به الخلق
والترحال وهو القصد بها الى وجه الله الكريم والاعراض
عن كل عرض لئيم *

❖ المقالة السابعة والاربعون ❖

الحازم من لم يزل على جده لم يزل عنه الى ضده وذو الرأى
الجزل من ليس في شئ من الهزل وكيف يكون حازما من هو
مازح هيهات البون بينهما نازح وكفالك ان المزج مقلوب
الحزم كما ان المزج مقلوب الحزم رب كلمة منك غمستك في
الذنوب وافرغت على اخيك ملاء الذنوب فان كان حرا
زرعت الغمر في سويدائه وان كان عبدا نزعته المهابة من

أحشائه وتقول انها هي مزاحة ولعلك في ان لا تقولها
مزاحة ويحك يا تلعبه لو علمت ما في الدعابة لاطعت باطرحها
نهارك ولما غررت بها لها نك اسرك اذا داعبت الرجل
فضحك ولم تشعر انه بذلك فضحك حيث اعلم لو فطنت لاعلامه
انك الشيخ المضحوك من كلامه وذلك ما ليس به خفاء
انه من صفات السخفاء *

✽ المقالة الثامنة والاربعون ✽

الجد في الامور والتشمير وانضاج الرأي والتخمير وترك
الهوادة والادهان والضبط البليغ والاتقان والسعي
المتكلم عند استكفاء المهتم والخطو الواسع دون استدفاع
الملم جبلة لا يبلغ مداها الا ابن احداها من كان سديد الشبه
شديد الشكيمة يتجلد على علاقته والبليد يتعلل ويخوض
احشاء الحوادث والنكد بتسلل *

✽ المقالة التاسعة والاربعون ✽

مضطرب النهار في العاش منبطح الليل على الفراش على ذلك
طوى بيضه وسوده حتى انحلت السنون عوده ذلك همه
وسدمه ليس الا ان حدث بغيره قال كلا حيوه طويله
ولا طائل وجان مطلوب بطوائل فياويله وعوله اذا رأى
المطلع وهوله *

✽ المقالة الخمسون ✽

لله بلاد عبد مكي ذي منتسب زكي قام عند مطلع سهيل قبل

ان يقوض خباء الليل فذكر الله تعالى وحده وثني عليه و
 مجده وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم وطاق بالبيت
 الحرام واستلم واعتنق المستجار والملتزم وتبين بالمقام وزمزم
 واتى الحطيم فدعا تحت الميزاب ثم تنحى فأقبل على الاجزاب
 فصف قدميه في عين الحجر الى ان طلع مستطير الفجر *

✽ المقالة الحادية والخمسون ✽

رب دعاء ودعة من اجل رياء وسمعه فلا يزيد هينك كل داع
 داعم العين ولا تقتر اذا سمعت بسر القين ولا تثق فالدين خال
 عن ثقائه واين من يتق الله حق ثقائه واعلم ان اكثر الامور
 مموه ظاهره جميل وباطنه مشوه واستعد بالله من شر ما انت
 راء فالدنيا كل يوم الى وراء *

✽ المقالة الثانية والخمسون ✽

ايها الملك لا تغرنك اعلام منصورة واعناق اليك منصوره
 والخيول التي خلفك وامامك تجف واحشاء من حولك من
 خوفك ترتجف والاورام المطاعة والامور المستطاعة وانك
 مستقل لكبيرها مستقبل لكثيرها ولا تنس ان فوقك امرا
 عظيميا امرك هذا اليه امير و امرانا هيا امرك ونهيك لدية
 نهى وامير وان اقل ما يلزمك ان تهابه كما يهابك ادنى عبدك
 وان لا ينفك معقرين خضوعا لعزة سلطانه خذاك وان
 يصدك عن بعض كبرك كبرياء وه وتعلم ان لا مشية لك والامر
 كله ما يشاؤه *

✽ المقالة الثالثة والخمسون ✽

تفتك بقول الطيب مرض اشد من مرضك وابعد لك من
الانتهاى الى غرضك فان مرضت فابدأ بصبرك وثن بالشكر
على خلوك ومرك فان استعذبك الوصب واستعذك النصب
فارفع يديك الى من يداويك ولا يداويك الا من بالداء بتليك وانما
يشفيك التحنى له وان خشوع ليس يوحنا ويختشوع ما الطيب
الاتباع تجربة وبائع ما فى اجربة وربما ادبرت بك تدابيره
وعقرتك عقاقيره فابغض الاطباء فاكثرهم اما عبد الطبيعة
واما عبد الصليب فى البيعة *

✽ المقالة الرابعة والخمسون ✽

مل عن القسوط مع الاقساط وعليك من الامور بالاوساط
ودع الغلو والتقصير الى القصد وقدر تقدير داور فى السرد
ومتكلف من الطاعة مادون الاستطاعة فمن اولها الطاقة
كلها اوشك ان يلهها وادع نفسك الى التقربى ولا ترجع
القهرى فلان تترك فيها بقية خير من ان تجدها بطية ولا تنس
حظها من الحمام فذلك سبب التمام *

✽ المقالة الخامسة والخمسون ✽

رب مطيق يود غدا لو لم يكن بمطيق ومنطيق بقول ياليتنى
كنت غير منطيق وقد يجوز على السراط من هو مفهم
والقوه فى كبه النار مفهم وما يدريك لعل باقلا وائل ويسحب
عليه وجهه سبحانه وائل فلا تغبطن الخطيب المشقى فلعل

تشقيق الخطب كان خيرا له من تشقيق الخطب ولا الشاعر
المفلق في قصائده فقد سمع ما جاء في اللسان وحصائده *

✽ المقالة السادسة والخمسون ✽

الجنون فنون والفنون جنون حسبك فن فذهو في اداء
طاعتك اذاتك وحظك الذي يستوى عليه عباداتك وما
عداه فحسده رائق لولا انه عائق واليه القلب نازع الا انه
وازع وان فنامن العلم انت به جاهل خير من علم انت به
عن العمل ذاهل وكأين من فن يغتم كل في وليس من
الآخرة في شئ *

✽ المقالة السابعة والخمسون ✽

ان قيل لك هل لك في شخص كالصنم ورخص كالغنم وبياض
مجرد وخدمورد وثغر مرتل وخصر مبتل وطرف فيه
كحل وصوت فيه حجل وفي اعضاء لاينين من بنين وابناء
بنين وفي بنات السكة الحمر والسكة من امهات التمر
وفي الارحيات العياطل واللاحقيات الحق والاباطل قلت
جمل فيك اشد الهل وتهلل كالمسنت الى الغيث المنهل وان
عرض عليك وجه من وجوه الخير فمرض او باب من ابواب
البر فمرض او ذكرت آيات الله فعنود نفور او شكرت الاء الله
فكنود كفور بنى على هوى الدنيا طبعك وغرس على
استجابها تبعك فان جرى حديثها طاب لك الحديث وانبعث
منك الباعث الحثيث واما حديث الآخرة ففت سمعك بمجه
وكان في صدرك منه سنا ما يزجه *

❖ المقالة الثامنة والخمسون ❖

موسر يشع بالنوال ومعسر يلح في السؤال اذا تقياف جندلتان
يصطكان وجندلتان من الضراثر تحتكان هذا كثر شحيح
غير مغوان له في وجه الصعلوك فحيح افغوان وذلك ملح
ملحف محف مجحف له دق بالوجنتين دق القصار بالمجنتين
ان منع تبشيش وتطلق وتبصص وتعلق وان منع اخذ
بالمخانيق ورعى بالمخانيق *

❖ المقالة التاسعة والخمسون ❖

دبر المعاش والمعاد يازير سلمى وسعاد فليس من اعتاد المضاجع
كمن ارتاد المتاجع ولا من الف الملاعب كمن كلف المتاعب
الكيس متجلمد متصلب فيما يجدى عليه متقلب والعاجز متقاعد
متعاس عما يجب فيه التيقظ متعاس فكس ياكلان في
امريك ولا تعجز ونصيبك من داريك فاحرز ولا تبغ في
متصرفاتك الا طيب الجناة والقرب من النجاة *

❖ المقالة الستون ❖

ابن ادم نرق عجول لا يزول ينزو ويجول يحسب ان نرقه
هو الذي رزقه وان عجله مما اخر اجله وان نزوه وميشه
يطيبان عيشه وان جولانه وتردده يجمعان مبدده ان قيل
توقف يارجل وتوقر يا عجل طار في الشعانف متوقلا وغار
في الشعاب متوغلا وليس يفتوم عن شيمة مفتور عليها
في المشيمة واكثر الاخلاق خلق منها الوقار والثرق *

❖ المقالة الحادية والستون ❖

ما كان في ذمتك من قرض فاقضه وما كان لك من خصم
 على وجه الارض فارضه ولا تقل ايان الاقاي الدين فانك
 ملاقيه عما قريب فحاسب به وكني به من حسيب والله والله
 الخضم الالد وله المحال الاشد وحسبك بربك خصيما فلا ترد
 عليه خصوما وبعصيانك اياه وصما فلا تضنم اليه وصوما
 وهب انك تقول ان ربي الاكرم فما تقول فيمن هو
 من اللؤم الام *

❖ المقالة الثانية والستون ❖

رحم الله امرأ ثم ابويه ورحم واتق الله الذي يناشده والرحم
 والف في يساره وعسرته من عرف بخلافه في اسرته لم يحمله
 ذلك على ان يطوى عنه كشحا او يضرب عن تعهده صفحا
 او يشق كما يشق العضا او يترك الرمي من ورائه بالخصي الا ان
 الالفة مع العشرة من الكلفة العسيرة والحر من يحامي على
 ذوى القربى ولا يتحاما هم كتحامي الاملس للجر باوليس
 كذلك الا فرع نبعة معدية وذو نفس مستهدية مهدية *

❖ المقالة الثالثة والستون ❖

ماء شرب دنقا بعد صاف كمد فوع الى جور بعد انصاف
 منهل العدل اصفي من المرآة بعد الصقال ومن قريحة البليغ
 البائب في المقال ومورد الجور اكد من هناء الطال ومن
 الوعد الممزوج بالطلال المنصف يبغض حق اخيه فيوليه
 والجار مشوف به فلا يخليه *

❖ المقالة الرابعة والستون ❖

سبت وعرامك ماخط عارضيه مشيب وشخت وعرامك
 رداء شبابه قشيب مالى اراك صعب المراس جامع الراس
 كأن وافد المشيب لم بخطمك وكان ارتقاء السن لم بخطمك
 الشجوخة تكسب اهلها سمتا وانت ما كسبت الامتعا
 لو علمت اى وفد حل بوفدك لتبرقت حياء من وفدك ولكن
 محياك لم يتعلم الحياء ولم يتهمج من حروفه الحياء ولا الياء تثب
 الى الشر كما تثب الطباء وتلهث الى اللهو كما يلهث الظماء
 ان جميع الباطل فاسمع من سمع وان همهم الحق كأنك
 بلا سمع حملت نفسك على الرياضات وهى ريشة ومن
 يجتلب الباء من البؤة المغيضة *

❖ المقالة الخامسة والستون ❖

العلم صعب والجهل منه اصعب والتقى تعب والعجز منه
 اتعب الصعب ما عقبك الفجعات والتعب ما اجر عليك
 التبعات مع المتقى عدة كفلاء بتوهين خطبه وتوهين صعبه
 وشيك النقصى والثناء الجميل فى عاجله والنجاة والثواب
 الجزيل فى آجله لانه من نظر فى الحقايق وقطن واستشف
 ضمائر الامور واستبطن طوبى لمن اصغى الى داعى الحق
 واصاخ ولم يسد عن استماع دعوته الصماخ *

❖ المقالة السادسة والستون ❖

كل آخذ بالاحتياط غيرنا كب عن الصراط وكل بخير متق

متخبر متقى لا يصفى الا الفاقع من الالوان ولا يصفى النار
ذات الدخان يقول ان اول العمى ان ارعى حول الحمى
وان هذا اليردني وان ذلك مما يجرح ديني وانه وانه فلا
يزال يخشى الظنة كالحافي السالك للطريق الشائك *

✽ المقالة السابعة والستون ✽

احنك الغراب وهو اسود غريب احلك ام حالك يا غريب
كيف لا يسود حال البعيد عن اقربيه ولا يبعض لمة المفارق
لامه وابيه ما غلب غريب الا ونصره غريب وما اصبح
مغرب الا وخذه ترب لا يعد في اهل القطن من بعد عن الاهل
والوطن ورضى لنفسه ان تترامى به الاسفار ويتقاذف به
القفار جازعا من بلد الى بلد نازعا الى مال وولد ليقان انه
جواله مدرب جوابه مجرب بلى ان الغربية دربة لولا انها
كربة والسفر اغتنام الا انه اغتنام ولكن المسافر المهاجر
الى الله غازيا في سبيله او حاجا لبيته زار القبر برسوله هو المسافر
المسعود العز بناصيته معقود *

✽ المقالة الثامنة والستون ✽

خير اللسان المخزون وخير الكلام الموزون فحدث ان حدثت
يا فضل من الصمت وزين حديثك بالوقار وحسن السميت
وارسل حدسك في اتساق انايب السمهرى ولا تفرع في
ارسالها ظنايب المهزى ان الطيش في الكلام بترجم
عن خفة الاحلام وما دخل الرفق شيئا الا زانه ولا زان
المتكلم الا الرزانه *

❖ المقالة التاسعة والمستون ❖

ايها الشيخ الموطأ العقب المتفخ بالكنية والقب اذاركبت
مهر يا اوشهريا فلا تتخذ قول حاتم ظهريا واحذر العقاب
ولا تذر العقاب واعلم ان مساوى اخلاق الرجال استعداد
الركبان للرجال *

❖ المقالة السبعون ❖

الحرص ما يحرص ادم الحراص ويفرض الاعراض بالمقراص
وهو والله داعية الدنو من المطمع الدني كما ان القناعة سبب
السمو الى المطلع السنى تماسك القانع يريك الترب في حلتى
الترب * وتهالك الحريص يريك المترب في طمرى الترب فاذا
صبا الى الحرص الصابون فاغسل عنه ثوبك بالحرص
والصابون ان تقاه العرض من الحرص والطمع هو النقاء
من كل دنس وطبع *

❖ المقالة الحادية والسبعون ❖

الكيس كل الكيس والعاجز كل العاجز من هتف به داعى
العقل فلباه بالسعى الناجز ومن قعد به التصبيح معتلا
بالهوى الحاجز *

❖ المقالة الثانية والمسبعون ❖

الدنيا خدع والناس بدع والموت لا ينجو منه الا عصم الصدع
فيخذ ان شئت وان شئت فدع *

❖ المقالة الثالثة والسبعون ❖

يا المرء باصغريه قلبه ولسانه المرء يا كبيره علمه وایمانه وما يغني
عنه اصغراه اذا خانته اكبراه وان اعز ما بين دقي اياس بعض
ذككته وما بين فكي قس معشار لسنه *

❖ المقالة الرابعة والسبعون ❖

ايها العبد المذال ما هذا اليرد المذال وما هذا الخلد الاصغر
والطرف الاصور يا هذا سوا جفانك فلعل القصار يدق
اكفانك *

❖ المقالة الخامسة والسبعون ❖

رب سلاح يقول لحامله ضعني ورب كلمة تقول لقائلها ادعني
ان اسلة اللسان تنفذ مالا تنفذ الاسل وتاخذ مالا تاخذ
القنا العسل وايم الله ان سفح مصون الماء اشد من سفك
محقون الدماء فايك وقلنات الكلم الا المتدبر منها بغيرم ولم *

❖ المقالة السادسة والسبعون ❖

لن ينال الله اعطاف تنهافت ولا اطراف تماوت ولكن
يناله قلب شفق من النار يتلظى وشوقا الى الجنة يتشظى
وخلوص نية بالعمل مشفوع وشك باليقين مدفوع *

❖ المقالة السابعة والسبعون ❖

العلم للعالم كالمطر للباني والعمل للعالم كالرشاء للساني ومن
لامطر له لم يستو بناؤه ومن لارشاء له لم يرتوظ ماؤه فن
اراد ان يكون الكامل فليكن العالم العامل *

❖ المقالة الثامنة والسبعون ❖

يتم تفقهون فظلمتم تفكهون فمن ثم زل عنكم التوفيق
وطال عليكم الطريق ويحكم اشرعكم اكثر ثم تخرجوا و
ارعكم احسنكم تخرجوا واورعكم *

❖ المقالة التاسعة والسبعون ❖

تسلب في دين الله رجال فجهز من كلماتهم جنود مجندة
ويجرد من الستهم سيوف مهندة ونكس لهم رؤس الصيد
وخفض لهم اجنحة الصناديد وادهن آخرون فضربت بهم
الاكاب وبالت عليهم الثعالب وفرستهم الانياب
والاظافر وداستهم الاخفاف والحوافر *

❖ المقالة الثمانون ❖

املا عينك من زينة هذه الكواكب واجلهمها في جملة
هذه العجائب متفكرا في قدرة مقدرها متدبرا في حكمة
مدبرها قبل ان يسافر بك القدر ويحال بينك وبين النظر *

❖ المقالة الحادية والثمانون ❖

من لك بالعيشة الراضية مع الحياة الماضية هيهات ما ههنا
هنيء وليس مع الماضي امر مضي وانما يسعد ولا يشقى
طلب ما لا ينفد ويبقى *

❖ المقالة الثانية والثمانون ❖

اشعر قلبك حلاوة العفة وارده على الاكتفاء بالغة فان
ما زادها جريك على الشبهات وربما ابتلاك بصغار الترهات

ولاخير اليوم في الرخاء والرغد لمن تمزّل به الشديدة
ضحوة الغد *

✽ المقالة الثالثة والثمانون ✽

ليتهم اذ لم يأمروا بالمعروف لم يتكبوه واذ لم ينهوا عن
المنكر لم يرتكبوه يغدون على الدنيا حراسا كاسباع تغدو
خاصا العيث حيثما ساروا والحيف كيفما داروا طوبى
لمن اتاه بريد الموت بالاشخاص قبل ان يفتح ناظره على
هؤلاء الاشخاص *

✽ المقالة الرابعة والثمانون ✽

يا مغرور لا عمل مبرور ويا شقي لا صدر نقي و
كله كدر مثلك لا يرضى به احد فهل يرضى به الا احد
الصمد *

✽ المقالة الخامسة والثمانون ✽

كم ادلت الغفلة من الفطنة واطلت الاصطلاء بنار الفتنة
وكأين زلت بك القدم ثم لم تفرع السن من الندم ليت شعري
متى تتبه من رقدتك ومتى تنتعش من صرعتك *

✽ المقالة السادسة والثمانون ✽

رب علوم لا تنفع واعمال لا ترفع وليس لاهلها منها الا كد
القرايح وكدح الجوارح فاهلا بمن استخلص العلوم الدينية
واخلص الاعمال بالنيه *

❖ المقالة السابعة والثمانون ❖

رب، ووصوف بالمكارم والمساعي وهو معروف بالمكاره
والمساوي ومنعوت بالحلم الزاسي والعلم الراسخ وهو منها
على اميال وفراسخ حسبك بهذا الشطط منزلا للسخط *

❖ المقالة الثامنة والثمانون ❖

الاجداد ابلتهم الاجداث والاباء اكلتهم الابداد والابناء
عما قليل انباء ققيم الحرص على ظل فالص ومقيل انت عند
غدا شاخص *

❖ المقالة التاسعة والثمانون ❖

الا ان حق الثامن له حق السنه ولا اعلى من رب العرش
واسنى ولا احسن من اسمائه الحسنى فاستغرغ في تعجيد طوقك
واجتهد ان لا يكون مجدد فوقك *

❖ المقالة التسعون ❖

قصر اجل وطول امل وتقصير في عمل شدا اقل السهو
قلوب القوم وخاط عيونهم كرى النوم فجبوا عن النظر
والاعتبار وزلوا عن الابصار والاستبصار *

❖ المقالة الحادية والتسعون ❖

يا دنيا كم لك من اكباد جرمي ومن اجفان قرحي تعجبا
للمصوب من فراقك فوق رؤس عشاقك على ان نكباتك
لا تحصى وشكياتهم عدد الحصى *

❖ المقالة الثانية والتسعون ❖

هذه الدار بساكنها غدار فاهرب منها واعلم ان الهرب
منها اسلم ولا تنج بهذه العقوة ان كنت تخاف الشقوة ولا
تطمع في خيرها ان الخير في غيرها *

❖ المقالة الثالثة والتسعون ❖

رزق مبسوط ومقدر وشرب صاف ومكدر ورجل
يحبس الماء القراح وآخر درت له القراح وما أتى هذا من عجز
ووهن ولا أتى ذلك من فضل وذكاء وذهن ما هذا الا قضاء
من يده الملكوت ومشيئة من اليه الكتاب الموقوت *

❖ المقالة الرابعة والتسعون ❖

يقطر الحلال الطيب والحرام عزيز صيب ولما طاب ونزر
نخير مما خبث وغزر كم من آكل حل رضيع اعدله طعام
امن ضريع ومسقى كاس الرحيق بشر بعذاب الحريق *

❖ المقالة الخامسة والتسعون ❖

صديقك من ينصح لك ولحميمك وينضح عنك وعن حريمك
فان كنت صديق نفسك فلم اخطاها نصحك ولم تخطاها
نضحك بلى ان نصحك لها ان تمنعها بالملاعب ونضحك
عنها ان تمنعها من المتاعب هذا العمري ظلم منك وعدوان
ونضح كنصح امة بنى عدوان *

❖ المقالة السادسة والتسعون ❖

خف الزاد وجف المزاد وطال السبيل وحرار الدليل وما
يدريك علام تقدم اثبت ام نزل بك القدم *

❖ المقالة السابعة والتسعون ❖

لا تخطب المرأة لحسنها ولكن لحصنها فان اجتمع الحصن
والجمان فذاك هو الكمال واكمل من ذلك ان تعيش
حصورا وان عمرت عصورا *

❖ المقالة الثامنة والتسعون ❖

يا جود العين كأنك بغراب الين اين ادمعك الذوائب وقد
سابت منك الذوائب تعشش ام الردى وتبيض حيث تطلع
الشعرات البيض لم يبق الا الجملى على الالة الحدياء والطرح
تحت الرمل والحصاء *

❖ المقالة التاسعة والتسعون ❖

ما اهل النجاة والخلص الا اهل الوفاء والاخلاص الذين
اوفوا الله بالمواثيق واخلصوا دينهم بعد التصديق فليت
شعري من اين يرجوانه ممن ينجو من هو يومافيو ما اغدر
وحاله ساعة فساعة اقدر *

❖ المقالة المائة ❖

لم ترض لشرابك الا ان يروق وان يصق ويصفق والارميت
بمجاجته وربما انحيت على زجاجته فكيف رضيت لدينك
بالقذى والمؤمن لا يرضى لدينه بذا *

✽ تمت الاطواق ✽

قد تم والله الحمد طبع كتاب النصايح الصغار ويسمى اطواق الذهب ويسمى كتاب المقالات وهو مائة مقالة مسجوعة في الزهد والموعظة والحكمة والنصايح الباهرة وحسن العبارات من انشاء استاذ الزمان رئيس الافاضل شيخ العرب والعجم جار الله العلامة فخر خوازم ابي القاسم محمود ابن عمر ابن محمد الزمخشري انشأها في جوار الكعبة عظم الله حرمها حين كان مجاوراً وهذا الكتاب مقدم تأليفه على تأليف الكشاف لأن العلامة نقل بعض عبارات من كتابه هذا في الكشاف في سورة البقرة وكان هذا الطبع الجليل بمطبعة نخبة الاخبار بيومبي في بهندي بازار قريباً من مسجد النواب اياز بمجلة نظامبوره على ذمة صاحب المطبعة المذكوره سليل العلماء الضايد وخلاصة السادات الصيد ذي الرأي السديد والفكر الحميد السيد محمد رشيد ابن الرحوم السيد داود السعدي وقد اعنتني في تصحيحه على حسب الاستطاعة وصار ختامه في او اخر شهر شعبان المعظم من عام ثلثمائة و اربعه بعد الألف من الهجرة الشريفة النبويه على صاحبها افضل الصلاة وازكى